

# أخبار الساعة

نشرة تحليلية يومية



الثلاثاء 15 مارس 2016 (السنة الثالثة والعشرون - العدد 5976)





## في هذا العدد

### الافتتاحية

02

مسيرة التطور والرفعة والرقى

### الإمارات اليوم

03

رؤى تلمهم العالم

### تقارير وتحليلات

04

فك حصار تعز .. الانعكاسات على المشهد العسكري والسياسي

05

هل يمكن تحرير الموصل بمعجزة؟

06

روسيا تواصل إنتاج الدبابة «أرماتا» الفتاكة برغم هبوط أسعار النفط

### شؤون اقتصادية

07

استقرار إنتاج السعودية من النفط في فبراير الماضي

### من إصدارات المركز

سياسة التجارة الخارجية الإماراتية في إطار العضوية في منظمة التجارة

08

العالمية



## مسيرة التطور والرفعة والرقي

جاء تكريم صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، حفظه الله، لثماني شخصيات متميزة مؤخراً، بمنحهم «جائزة أبوظبي»، لما قدموه من أعمال جليلة للمجتمع في إمارة أبوظبي، ليشير إلى المقدار الكبير من الاهتمام الذي توليه القيادة الرشيدة، ليس في إمارة أبوظبي فقط، ولكن في دولة الإمارات العربية المتحدة عموماً، لرعاية المتميزين، ودعمهم وتوفير السبل الكفيلة بتمكينهم من ممارسة دورهم ومساهماتهم المتميزة في خدمة المجتمع الذي يعيشون فيه. هذا فضلاً عما توليه القيادة الرشيدة من اهتمام وحرص شديد على مواصلة العمل والعطاء في خدمة هذا الوطن الغالي، ودفعه قدماً على طريق التطور والنمو والعز والرفعة بين الأمم الأكثر تطوراً ورقياً في العالم.

فالتكريم الذي جاء خلال الحفل الذي أقيم خصيصاً مساء أول من أمس في فندق «قصر الإمارات» في أبوظبي، هدف إلى تقدير جهود من أسهمت أعمالهم الخيرة في خدمة المجتمع، وإبراز مكانتهم ودورهم كقدوة لغيرهم، ترسيخاً لثقافة العمل والجد والاجتهاد والتميز لدى فئات المجتمع كافة، من أجل ضمان استمرار مسيرة العطاء والتطور وحماية مكتسبات هذا الوطن وأمنه واستقراره حالياً ومستقبلاً. وهذا ما أكده صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان -في كلمة مرتجلة أمام الحضور في الحفل- بقوله سموه: «إن سبب اجتماعنا اليوم هو حاجتنا إلى القدوة الحسنة.. هذه القدوة الحسنة نحاول أن نشجع أنفسنا وعيالنا وأهلنا على أن يقتدوا بها».

إن مسيرة العطاء والارتقاء التي تستكملها دولة الإمارات العربية المتحدة، وتتقدم فيها يوماً بعد اليوم، وضع أسسها المتينة المغفور له، بإذن الله تعالى، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، وإخوانه مؤسسو الاتحاد، وواضعو القواعد المتينة التي تعتمد عليها الدولة حالياً، في ظل راية واحدة تُظَلُّ شعبها، وهي الراية التي تسلمتها القيادة الرشيدة للدولة، وعلى رأسها صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، حفظه الله، الذي قال خلال الحفل: «لما جئنا واستلمنا هذه المسؤولية.. كانت التحديات صعبة، لكن كان لدينا قاعدة قوية جداً.. نحن نركز على قاعدة متينة ثابتة في الأرض، وهي ما تجعلنا متزينين في اتخاذ قرارات صعبة.. فنحن بحمد الله أنعم علينا ربنا بقيادة جعلوا هذه القاعدة قوية متينة نستطيع اليوم أن نطلق منها».

إن دولة الإمارات العربية المتحدة تعد واحدة من الدول الأكثر اهتماماً بالبناء والاستعداد للمستقبل، من خلال إعداد جيل جديد متعلم وقادر على مواكبة المستجدات، وتحرص في الوقت نفسه على تذكر الدروس المستفادة من تجارب الآباء المؤسسين والتعلم من خبراتهم، عبر نهج يوازن بين الماضي والحاضر، والاستعداد الصحيح للمستقبل، وهذه المعاني بدت جلية في ما أكده صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، بقول سموه «اليوم لدينا جيل متعلم وعنده تجربة لا بأس بها.. لكن الجيل السابق الذي بنى هذا البلد كان قليل التعليم قليل الخبرة.. لكنه يمتلك ميزة معينة يجب أن نذكرها.. كان صادقاً ومخلصاً للأرض وأهل الأرض، هذه الميزة يجب أن نتعلمها، بالشكل الصحيح في الفترة التي تمر فيها المنطقة بالتحديات». و«رايتنا مثلما استلمناها من الجيل السابق سنسلمها للجيل القادم، ووطننا بخير وعز ورفعة».

## رؤى تلهم العالم

سَطَّرت دولة الإمارات العربية المتحدة في عهد الوالد المؤسس، المغفور له بإذن الله تعالى، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان طيب الله ثراه، ملحمةً نهضويةً شاملة، ويستكمل صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، هذه المسيرة، لصقل ملامح التطور ومواكبة متطلبات الحاضر والمستقبل بأمانة مشهودة، واضعاً سموه تحقيق التنمية الشاملة والمستدامة في الميادين كافة في المرتبة الأولى، لتغدو دولة الإمارات العربية المتحدة، بما حققتّه وتواصل تحقيقه من إنجازات، مصدرَ إِبْهَارٍ وإلهامٍ للعديد من شعوب المعمورة.

فالإمارات بات يُنظر إليها إقليمياً وعالمياً كشعلةٍ متقددة من الطموح غير المحدود، وتطلّعها لتحقيق المركز الأول في المجالات كافة ليس مجرد شعار نظري، بل هو جزء من استراتيجية ممنهجة بدأ تطبيقها بالفعل ترجمة واقعية لـ«رؤية الإمارات 2021» التي تسعى لجعل الإمارات واحدة من أفضل دول العالم. وبما تمتلكه الإمارات من حسّ كبير بالمسؤولية تجاه الإنسانية جمعاء، فهي لا تكتفي بتسخير مواردها البشرية والمادية لتحقيق مستقبل أفضل لشعبها وحسب، بل تسعى ليعمّ الخير جميع شعوب العالم.

ويزخر المشهد الإماراتي بالعديد من الدلائل على ذلك، ومن أبرزها تصريحات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، خلال حضوره جانباً من مؤتمر «منظمة الرؤساء الشباب» مؤخراً في مدينة دبي، التي أكد فيها سموه أن دولة الإمارات العربية المتحدة ومنذ تأسيسها حرصت على أن يكون لها دور فعال ومؤثر ضمن نطاقها الإقليمي والدولي، حيث اتخذ هذا الحرص أشكالاً متنوعة، ربما كان أبرزها المشاريع التنموية العديدة التي أسهمت بها في أكثر من 140 دولة حول العالم. وأشار سموه إلى أن الإمارات تتطلع إلى مرحلة جديدة تنتقل فيها من المشاركة في صنع غد أفضل للإنسانية إلى الريادة في تحقيق هذا الهدف. مشدداً سموه على أهمية أن تكون هناك رؤية محددة لما سيؤول إليه مستقبل العالم، وكيفية التعاطي بكفاءة عالية مع المتغيرات المتسارعة المحيطة بها للخروج بأفضل النتائج، مع أهمية إيجاد مسارات محددة لتحقيق تلك الرؤية.

إلى جانب ما سبق، فإن انعقاد مؤتمر «منظمة الرؤساء الشباب»، بمشاركة 2500 من كبار الرؤساء والمديرين التنفيذيين من الشباب لكبرى مؤسسات الأعمال العالمية في الإمارات، كأول دولة في المنطقة تحظى باستضافة هذا الحدث العالمي المهم، يحمل دلالات عدة أبرزها: أن الإمارات باتت نموذجاً عالمياً ناجحاً في وضع الرؤى التنموية وتطبيقها، وهو ما أكدته المشاركون في المؤتمر بالفعل؛ بما يرسّخ المكانة المهمة التي بلغتها الإمارات كقِبلة للمؤثرين والمبدعين من حول العالم، ومنصة تفاعلية يلتقون فيها لتبادل الخبرات والرؤى وقصص النجاح المؤثرة، وخطّ ملامح المستقبل.

ومن أهم الدلالات لاستضافة هذا الحدث العالمي في الإمارات أيضاً، التقدير العالمي للاهتمام الاستثنائي الذي توليه قيادتنا الرشيدة لفئة الشباب ومستقبلهم، وإيمانها الراسخ بأن الاستثمار في هذه الفئة هو استثمار لخير الوطن أجمع، وهو ما عزّزته مجدداً تصريحات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم خلال المؤتمر، عندما نوه بدور الشباب، بما يملك من فكر متجدد وطموحات عريضة وتطلعات إلى غد يزينه الأمل، مؤكداً سموه ثقته بأن شباب العالم قادر على إيجاد وتفعيل فرص التطوير، بالفكر المبتكر والحلول المبدعة، إذا ما توافرت له الفرصة والدعم اللائق، الذي يحفزّه على الاضطلاع بهذا الدور.

## فك حصار تعز .. الانعكاسات على المشهد العسكري والسياسي

تمكنت قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية والمدعومة جواً من التحالف العربي في اليمن من فك الحصار الذي فرضه المتمرّدون الحوثيون والقوات التابعة للرئيس المخلوع علي عبدالله صالح على الأجزاء الجنوبية والغربية من مدينة تعز، وقد اعتبر هذا الإنجاز العسكري خطوة مهمة على طريق استكمال تحرير اليمن بأكمله. فما أهمية ما تحقق؟ وما انعكاسه على الجبهات الأخرى؟

جهودهما نحو الجبهات الشمالية وذلك لاستكمال تقطيع أوصال القوات التابعة للمتمردين وقطع خطوط الإمدادات إليهم خاصة من الشمال والشرق، وهو ما سيدفعهم في النهاية إما إلى الاستسلام أو العودة إلى المفاوضات، ولكن وهم



فرض الحوثيون وحلفاؤهم حصارهم الخانق على تعز، والذي استمر أكثر من سبعة أشهر بعد فشلهم في إحكام السيطرة على المدينة، وبعد سلسلة الهزائم التي ألحقتها بهم المقاومة المدعومة من قوات التحالف العربي؛ ولم يقتصر

صاغرون هذه المرة، لتنفيذ القرار الأممي رقم 2216. ومن هنا فإن لفك الحصار عن تعز أهمية سياسية أيضاً حيث سينعكس هذا بشكل كبير على مستقبل المحادثات التي أفشلها المتمرّدون من قبل برفضهم الالتزام بقرارات الشرعية الدولية، حيث سيسهم بشكل أكيد في حصر الخيارات المتاحة أمامهم. ومع الحديث المتزايد عن وضع علي عبدالله صالح الصحي وإمكانية خلخلة التحالف أو فكه بين الطرفين، فسيجد الانقلابيون أنفسهم أمام خيارات محدودة جداً؛ إما الاستمرار في القتال، وهذا نتيجته لن تكون لمصلحتهم وخاصة أن المقاومة ومن ورائها التحالف مصممان قطعاً على تحرير اليمن كاملاً؛ ولا مجال لاختبار مدى جديتهما هنا، فالواقع وطبيعة انخراطهما وتضحياتهما تدل على هذا بوضوح؛ أو القبول بالتسوية السياسية ولكن هذه المرة بشروط الحكومة الشرعية المدعومة عربياً وإقليمياً وأمماً.

إن تحرير مدينة تعز الذي سيتبعه بالتأكيد تحرير كامل المحافظة وتخليص الطرق الرئيسية من سيطرة الحوثيين، ليس مجرد انتصار تكتيكي؛ وإنما هو إنجاز استراتيجي مهم، وسيكون له انعكاسات إيجابية على معنويات الشعب والحكومة الشرعية والمقاومة؛ وعلى الثقة بالتحالف الذي يقف خلفهم جميعاً بكل قوة. كما سيكون له انعكاسات ميدانية حيث سيسرّع من معركة صنعاء التي ينتظرها الجميع بفارغ الصبر.

عدوان الحوثيين على حصار المدينة الذي تسبب بمعاناة كبيرة للسكان ونقص حاد في الغذاء والدواء، بل قاموا بقصف الأحياء المدنية والمستشفيات والمراكز الصحية وحتى المدارس، حتى حولوا حياة السكان هناك إلى جحيم. ويركز الحوثيون على المدينة لأهميتها الاستراتيجية، فهي تربط مناطق الجنوب بالشمال، كما أنها تعد العاصمة الثقافية للبلاد وفيها أكبر كثافة سكانية في اليمن؛ ولهذا كله فإن فك الحصار عنها وتحريرها يمثل من دون شك أهمية استراتيجية كبرى على المستوى المعنوي؛ حيث تعد خسارة تعز هزيمة أخرى في سلسلة الهزائم التي مني بها المشروع الانقلابي.

وهي هزيمة استراتيجية من الناحية العسكرية لأن خسارة المتمردين لتعز يفقدهم ميزة كبيرة حيث كانوا يسيطرون على معظم الطرق الرئيسية التي تربط المحافظة بالمحافظات الأخرى جنوباً وشرقاً وشمالاً. ومن ثم فإن انتصار قوات الشرعية الذي جاء بعد معارك عنيفة خاضتها قوات الشرعية وجهود كبيرة بذلتها قوات التحالف التي دمرت مواقع المتمردين وحرمتهم من خطوط الإمداد سيكون له تأثير معنوي كبير على المقاومة والشرعية والتحالف، ويقوي عزمهم نحو تحرير الحديدة المجاورة لتعز، والأهم الدخول في معركة تحرير العاصمة التي تمكنت قوات الشرعية من تحقيق إنجازات مهمة في محيطها.

ولهذا فإن الجيش الوطني والمقاومة الشعبية سيكونان في وضع عسكري وميداني أفضل حيث سيتمكنان من توجيه



## هل يمكن تحرير الموصل بمعجزة؟

أوضح دانيال ديفيس محلل الشؤون الدفاعية والسياسة الخارجية في مجلة «ذا ناشيونال إنترست» في مقال له في المجلة، أن مسؤولين عسكريين في وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) يولون اهتماماً جدياً بتوسيع مشاركة المستشارين الأمريكيين في المعركة المرتقبة لتحرير مدينة الموصل العراقية من قبضة تنظيم «داعش»، ويرون أن خفض عدد المستشارين سيحدث خللاً في أداء القوات العراقية، ويبدو أنهم يعتقدون أن المستشارين الأمريكيين بمثابة المعجزة التي ستمكن الجيش العراقي من هزيمة داعش.

التي تواجه القوات العراقية، حيث إن الجيش العراقي يتكون في المقام الأول من المسلمين من الطائفة الشيعية، بينما يتألف سكان الموصل في المقام الأول من المسلمين من الطائفة السنية. وقد سبق أن شهدت الموصل قبل ظهور



يقول الكاتب إنه سبق له أن مكث في العراق أياماً عدة تحدث خلالها مع رجال ونساء عانوا من تنظيم داعش، واتضح له كذلك من واقع خبرته كمدرّب عسكري في الجيش العراقي في عام 2009، أن المشاكل الناجمة عن تفكيك الجيش

تنظيم داعش احتجاجات سنية ضد الحكومة التي يسيطر عليها الشيعة بدورهم. ووفق العديد من المرشدين -الذين فروا من الموصل في أغسطس 2014، إبان هجوم داعش- فإن أهل السنة الذين بقوا فيها قد يقاومون أي هجوم على الموصل من جانب جيش يتألف بشكل كبير من الشيعة. ونقل الكاتب عن معظم السنة، أنهم يبغضون معاملة «داعش» لهم، كما يكرهون الحكومة المركزية في بغداد بصورة صريحة.

ويقول الكاتب، بالنظر إلى السوابق قد يكون هناك سبب للاعتقاد أن بعض السكان سيدعمون «داعش» بصورة نشطة حال مهاجمة الجيش العراقي للمدينة، ففي عام 2008 أصدر «معهد دراسة الحرب» دراسة حول الوضع الأمني في الموصل، كشفت أن مئات عدة من المقاتلين المتمردين هاجموا عام 2003 المراكز الأمنية الحكومية في المدينة، وفي المقابل رفضت عناصر الأمن قمع التظاهرات. وأضافت الدراسة أن الأسوأ من ذلك هو أن «السكان السنة في الموصل قدموا الدعم لتنظيم القاعدة في العراق حتى أصبحت الموصل معقل التنظيم».

ويختم الكاتب بالقول من الممكن أن تتحول معركة الموصل المرتقبة إلى حرب طويلة وغير محسومة، وإلى مأزق يعزز شعارات داعش دولياً ويزداد تهديده للولايات المتحدة، وفي ظل هذه الظروف يجب على الولايات المتحدة ألا تعقد آمالها لاستعادة المدينة على معجزة تمكين المستشارين الأمريكيين الجيش العراقي من تحقيق النصر.

العراقي وتأثيرها على موقفه في مواجهة «داعش» إضافة إلى الظروف المحيطة بمعركة الموصل المرتقبة، هي أعمق بكثير من أن يمكن لمجموعة من المستشارين الأمريكيين التغلب عليها وحلها. فالعوامل التي تحدد النجاح أو الفشل في ساحة المعركة كثيرة ومعقدة، فقبل عامين فقط تفهقت فرق الجيش العراقي بأكملها أمام عدد قليل من المقاتلين من تنظيم داعش، ولم يتم التغلب على هذا الحجم من الفشل في فترة قصيرة من الزمن، ولم تتم معالجته عبر إشراك عدد من الجنود الأمريكيين الذين يتصفون بالخبرات القتالية ضمن القوات العراقية.

ويرى الكاتب أنه من أجل تحقيق النجاح في أي معركة قادمة، يجب على قوات الأمن العراقية التحلي بالروح والدافعية كي تكون فعالة في القتال. وإلى جانب إثارة الدافعية لدى الجنود بشكل صحيح يتعين تحمل ثمن التدريب وتعليم الجنود كيفية العمل معاً وبفعالية. ويتعين على كل فرد الإلمام بجميع مهامه قبل أن يتمكن الجيش من إلحاق الهزيمة بالعدو خلال المعركة. وتقول التقارير إن الجيش العراقي يخطط لنشر ثمانية ألوية لاستعادة السيطرة على الموصل. وفي حال عدم تدريب هذه الألوية بصورة كافية، فلن تكون هناك فائدة للمدربين الأمريكيين مهما بلغت براعتهم. ويرى الكاتب كذلك أن ألوية قوات الأمن العراقية لا تزال تفتقر إلى الكفاءة.

ووفق الكاتب فإن هناك قضايا أكبر من القدرات التكتيكية

## روسيا تواصل إنتاج الدبابة «أرماتا» الفتاكة برغم هبوط أسعار النفط

أشار ديف ماجومدار محرر الشؤون الدفاعية في مجلة «ذا ناشيونال إنترست» في مقال له في المجلة إلى أن الدبابة القتالية الروسية «تي-14» من فئة مركبات عائلة «أرماتا» القتالية ما زالت تخضع للتطوير والإنتاج برغم كل ما يثار بشأن تقليص روسيا لنفقاتها الدفاعية جراء تراجع أسعار النفط.



وقاعدتها المجنزرة ستشكل في المستقبل أساساً للمدركات الروسية كلها. ويقول الكاتب يبدو إن الروس قاموا بتطوير شبكة للمعركة من خلال ربط دبابت «تي-14»، ودبابات «تي-90»، لنقل الرسائل الفورية، وأشرطة الفيديو والصور لدبابات صديقة متعددة أثناء المعركة، كما أن الدبابة «تي-14» مزودة بنظامي الملاحة وتحديد المواقع عبر الأقمار الصناعية «غلوناس ونافستار». ولعل الميزة المثيرة للإعجاب في الدبابة «تي-14» هو نظام المسمى «أفغانت» وهو نظام فعال مخصص للحماية. ويستخدم هذا النظام رادار للمسح الإلكتروني قادر على الدوران بالكامل «360 درجة»، ونظام فعال للحرب الإلكترونية، لعرقلة توجيه مسار الطلقات القادمة. كما أن الدبابة مزودة بقذائف اعتراضية مزودة بمتفجرات لها القدرة على الاختراق ما يجعل الدبابة فعالة ضد القذائف ذات الطاقة الحركية. ويعتبر نظام الحماية في الدبابة أكثر فعالية ضد القذائف التي تعمل بالطاقة الكيميائية مثل القذائف الصاروخية والصواريخ.

وتشكل دبابة «تي-14» مصدر قلق كبير للجيش الغربي، وكرد مباشر على تطوير الدبابة قامت ألمانيا مؤخراً بمحاولة زيادة القدرات التسليحية لدبابتها «ليوبارد-2»، بتزويدها بمدفع عيار 130 ملم، ووضع خطط جديدة لإطلاق الدبابة الرئيسية في نظام القتال الرئيسي في المعركة لديها.

ينقل الكاتب عن سيرجي شيميزوف، المدير التنفيذي في «مؤسسة روستيك» الحكومية الروسية تصريحه لـ«صحيفة وول ستريت جورنال» مؤخراً حول اعتزام الكرملين وقف تصنيع الدبابة «أرماتا» ضمن خطط موسكو لتقليص النفقات الدفاعية من جراء انخفاض عائدات النفط قوله إنه سيتم وقف الجهود الجديدة للتطوير بينما سيتواصل إنتاج الدبابة. وبحسب شيميزوف نفسه أيضاً، فقد «قرر الكرملين أن المشاريع التي وصلت مرحلة التطوير ستتواصل، حيث لا يمكنك إنهاء العمل وأنت في منتصف الطريق، فقد تم استثمار الأموال وإذا ما توقفنا قبل أن نصل إلى النهاية فإننا سنخسر هذه الأموال كلها».

ووفق الكاتب فإن شركة «أورال فاغون زافود» الشركة الروسية المصنعة لدبابة القتال الرئيسية «تي-14»، تنتج أيضاً المركبة «تي-15» الثقيلة المخصصة للمشاة، والمركبة «تي-16» للإنقاذ، إضافة إلى مجموعة أخرى من المركبات الحربية. كما تنتج الشركة أيضاً دبابة مدرعة أخرى مزودة بمدافع ثقيلة أطلقت عليها وسائل الإعلام الروسية «قاتلة الدبابات».

ويقول الكاتب إن الدبابة «تي-14» مزودة بمدفع عيار 125 ملم ذي ماسورة ملساء، تنصب خارج كبسولة الطاقم، ويتم التحكم فيه آلياً ورقمياً عن بعد. وتبلغ قوة محرك الدبابة 1500 - 2000 حصان. وهي مزودة بـ 40 نوعاً من الذخيرة المختلفة الوظائف. كما تتوافر فيها رشاشات تفوق مواصفاتها كل سابقتها، من بينها رشاش عيار 7.62 ملم. وتبلغ السرعة القصوى للدبابة 80 كيلومتراً في الساعة. وتتميز الدبابة بمقصورة مدرعة معزولة تحوي شاشات عرض تعمل باللمس، وتتسع المقصورة لطاقم مؤلف من 3 أفراد، والمقصورة معزولة تماماً عن بقية أجزاء الدبابة، وهو أمر من شأنه إبقاء أفراد الطاقم على قيد الحياة في حال إصابة الدبابة بقذائف المدفعية أو الصواريخ المضادة للدبابات. ويقول الخبراء العسكريون إن دبابة «أرماتا»

## استقرار إنتاج السعودية من النفط في فبراير الماضي



تكون أسعار النفط قد تجاوزت الأسوأ فإنها حذرت من أن تباطؤ الاقتصاد وزيادة الإنتاج قد يحولان دون حدوث زيادات كبيرة في الأسعار.

قال مصدر في قطاع النفط لرويترز، أمس الإثنين، إن المملكة العربية السعودية أبقت على إنتاجها مستقرًا في فبراير الماضي عند 10.22 مليون برميل يومياً. وتشير بيانات أوبك إلى أن السعودية أنتجت 10.23 مليون برميل يومياً في يناير 2016. تراجعت أسعار النفط أمس مع تأثير زيادة المعروض العالمي وتباطؤ النمو الاقتصادي في الأسواق ونمو المخزونات. وسجلت أسعار تعاقدات النفط الخام الأمريكي 37.18 دولار للبرميل متراجعة 1.32 دولار عن مستوى تسويتها السابقة. وانخفضت أسعار تعاقدات خام برنت 86 سنتاً إلى 39.53 دولار للبرميل. وعلى الرغم من إعلان مؤسسة «مورجان ستانلي» أنه من المحتمل أن

### الذهب ينتعش ويتربح اجتماعي المركزي الأمريكي والياباني

انتعشت أسعار الذهب أمس الإثنين مقتربة من أعلى مستوى لها في 13 شهراً، الذي سجلته الأسبوع الماضي قبيل اجتماعين مهمين للجنة السياسات بمجلس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأمريكي) وبنك اليابان المركزي، اللذين من المرجح أن يحددا اتجاهات المعدن الأصفر. وارتفع الذهب في العقود الفورية 0.6% إلى 1255.30 دولار للأوقية (الأونصة) بحلول الساعة 0643 بتوقيت



جرينتش، في حين انخفض الذهب 0.2% في العقود الأمريكية ليصل إلى 1256.5 دولار للأوقية. وينصب التركيز على اجتماع مجلس الاحتياطي

الفيدرالي الذي سيعقد اليوم وغداً (الثلاثاء والأربعاء)، بعد أن رفع المركزي الأمريكي أسعار الفائدة للمرة الأولى في 10 سنوات في ديسمبر 2005. كما يتربح المستثمرون في سوق المعادن النفيسة اجتماع بنك اليابان المركزي الذي سيعقد في وقت لاحق هذا الأسبوع لمناقشة إعفاء أموال قصيرة الأجل بقيمة 90 مليار دولار من سياسة أسعار الفائدة السلبية التي انتهجها البنك في الآونة الأخيرة.

### البنك المركزي المصري يخفض سعر الجنيه بنحو 14.5% أمام الدولار



طرح البنك المركزي المصري أمس الإثنين عطاءً استثنائياً باع خلاله 198.1 مليون دولار لتغطية واردات سلع استراتيجية أساسية،

بسعر 8.85 جنيه للبنوك الرسمية، مقارنة بسعر 7.73 جنيه في العطاء الدوري السابق، وبموجب العطاء الجديد تباع البنوك الدولار بسعر 8.95 جنيه رسمياً. وقال البنك المركزي المصري في بيان صحفي إنه قرر «انتهاج سياسة أكثر مرونة في ما يتعلق بسعر الصرف والتي من شأنها علاج التشوهات في منظومة أسعار الصرف واستعادة تداول النقد الأجنبي داخل الجهاز المصرفي بصورة منتظمة ومستدامة تعكس آليات العرض والطلب. ويعني هذا قيام البنك المركزي بتخفيض سعر العملة المحلية بواقع 1.12 جنيه لكل دولار، أو بنسبة 14.5%. وقال هاني جينة من شركة «بلتون المالية القابضة»: «هذه خطوة أولية نحو تحرير سعر الصرف، قيمة الجنيه بعد التخفيض قريبة جداً من سعره في السوق الموازية». ويزيد حجم هذا العطاء الاستثنائي كثيراً عن العطاء الدوري للعملة، الذي يبلغ حجمه 40 مليون دولار، ويطرحة المركزي ثلاث مرات أسبوعياً ويبيع فيه الدولار بسعر 7.73 جنيه.



## سياسة التجارة الخارجية الإماراتية في إطار العضوية في منظمة التجارة العالمية



تأليف: محمد عبيد محمد  
تاريخ النشر: 2014

السياسة التجارية، التي تمثل تقييماً موضوعياً مستقلاً وتدقيقاً خارجياً للأوضاع التجارية والاقتصادية للأعضاء وتوفر منتدى يمكن فيه شرح السياسات ومناقشتها، والسعي إلى الحصول على المعلومات والتعبير عن المخاوف. كما يتضمن هذا المحور توضيح الاستعراض الأول للسياسة التجارية لدولة الإمارات العربية المتحدة الذي أجرته المنظمة في إبريل 2006، وكذلك الاستعراض الثاني للسياسة التجارية للدولة الذي أجرته المنظمة في مارس 2012. وتؤكد الدراسة أن الانضمام المبكر لدولة الإمارات العربية المتحدة إلى منظمة التجارة العالمية ترتب عليه عدم تقديمها للالتزامات كبيرة، مقارنةً بما قدّمته دول أخرى انضمت لاحقاً؛ إذ تضمن بروتوكول انضمام دولة الإمارات إلى المنظمة شروطاً ميسرة وبمراحل تدريجية، تمكنت الدولة خلالها من تنفيذ كل التزاماتها ضمن بيئة مواتية وظروف ملائمة.

تمثل دولة الإمارات العربية المتحدة بمسيرتها الاتحادية ذات الأطر والأبعاد التنموية المتكاملة أنموذجاً للدول السائرة في درب الازدهار والتقدم؛ إذ تركز الدولة على سياسات اقتصادية مترابطة، ومنها سياسة التجارة الخارجية. وتسعى هذه الدراسة إلى توضيح أهداف سياسة التجارة الخارجية المتبعة في دولة الإمارات العربية المتحدة وملاحها، في إطار عضويتها في منظمة التجارة العالمية، كما تسعى إلى بيان أهم ممارسات هذه السياسة وانعكاساتها على الأداء الاقتصادي للدولة، وذلك من خلال ثلاثة محاور رئيسية. يلقي المحور الأول الضوء على أهم التعهدات التي أدرجتها دولة الإمارات في جداول التزاماتها الملحقه باتفاقية الجات لعام 1994 وكذلك اتفاقية الجاتس. فقد تضمن بروتوكول انضمام دولة الإمارات العربية المتحدة إلى منظمة التجارة العالمية جداول التزاماتها المحددة في مجالي السلع والخدمات، وهذه الجداول تعدّ جزءاً لا يتجزأ من اتفاقية الجات. وفي ما يخص تجارة الخدمات، فإن جداول التزامات الدولة تضمنت تعهدات بشأن تطبيق الاتفاق العام بشأن التجارة في الخدمات «الجاتس».

ويوضح المحور الثاني من الدراسة أهداف السياسة التجارية لدولة الإمارات العربية المتحدة، مبيناً أن الواقع العملي يُظهر أنها تتحدد في العمل على: تعزيز حرية التجارة، وتشجيع المزيد من الانفتاح والتحرر الاقتصادي، والإسهام في تنويع القاعدة الاقتصادية، ورفع معدلات النمو الاقتصادي، وتنمية وتنويع هيكلية الصادرات، وزيادة القدرات التنافسية لصادرات الدولة، وترقية العلاقات التجارية الثنائية والإقليمية والدولية وتنويعها، ودعم دور القطاع الخاص وتشجيعه، وتشجيع التدفقات الاستثمارية وحفزها، وتشجيع المنتجات الوطنية والدفاع عنها في الأسواق الخارجية بما يتفق مع متطلبات منظمة التجارة العالمية والاتفاقيات الاقتصادية الإقليمية والدولية.

ويتناول المحور الثالث استعراض السياسة التجارية للدولة في إطار عمل جهاز مراجعة السياسات التجارية بمنظمة التجارة العالمية، وذلك عبر شرح آلية استعراض